دروس 3441 هـ

درس فجر السبت - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 41-5-3441 هـ

عبدالرحمن البراك

اوحي الينا ان العذاب اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال فمن ربكما يا موسى؟ قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى - 00:00:00

الذي جعل لكم الارض مهدا وسلك لكم فيها سبلا وانزل من السماء ماء وانزل من السماء ماء فاخرجنا به ازواجا من نبات من شتى كلوا وارعوا انعامكم ان في ذلك لايات لاولي - 00:00:46

منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى جزاك الله خير لا اله الا الله وحده لا شريك له قال موسى وهارون في كلام من كلامهما لفرعون انا قد اوحي الينا - 00:01:18

ان العذاب على من كذب وتولى كذب بالحق بايات الله جاءت به الرسل وتولى عن التكييف اخبار عن عن الاوامر والنواهي كما قال تعالى لا يصلاها الا الاشقى الذي كذب وتولى - 00:01:50

وهذا كثير في القرآن الكافر يجمع بين التكذيب الخبر والتولي عن الامر ان العذاب على من كذب وتولى قال اي فرعون قال فمن ربكما يا موسى؟ وكأني به يريد ان يقول له انت ربنا - 00:02:36

فمن ربكما يا موسى؟ قال رب وقال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه خلقه ثم هدى يعني الذي خلق المخلوقات خلق كل شيء وهداه لمصالحه وما خلق له اعطى كل شيء خلقه - 00:03:09

قال قال ربنا قال ربنا اي قال موسى ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى يمثل العلماء لذلك تجد الجنين يولد ثم يطلب الرضاعة فاذا اعطي الثدي التقمه وارتظعه - 00:03:34

والبهايم هكذا يقولون اللواء ولد البهيمة ينزل من بطنها ثم يذهب يلتمس الرضاعة من من ضرعها هذا من صور الهدى القول اعطى كل شيء خلقه ثم هدى قال فما بال القرون الاولى؟ يعني ما حضر القرون الاولى - 00:04:05

ما الذي يعني حدث لهم وهل جاءهم الرسل كما قال كما قالوا في اية اخرى ما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين قال علمها عند ربي العلم الى الله لا يعلمها - 00:04:43

من تلك القرون شيئا فهذه القرون لا يعلمها الا الله قال علمها عند ربي لا يضل ربي لا يضل ولا ينسى سبحانه وتعالى. لكمال علمه فانه حليم بكل شيء فلا يغفل عن شيء ولا ينسى شيئا - 00:05:05

ولا يفوته شيء لا يضل ربي ولا ينسى الذي جعل لكم الارض مهدا هذا يعني من كلام موسى عليه السلام في الثناء على ربه. الذي جعل لكم الارض مهدا مهدأ لكم - 00:05:38

لتكون لكم قرارا وفراشا وان والسماء بنيناها بايد وانا لموسع والارض فرشناها فنعم الماهدون وقال تعالى الذي جعل لكم الارض فرع دراسة والسماء بما الذي جعل لكم الارض مهدا وسلك لكم فيها سبل جعل لكم فيها الطرق - 00:05:59

في الصحاري وبين الجبال الجبال سلسلة الجبال تجد اه فيما بينها لولا ما جعل الله من هذه الطريقة لكان ذلك لكانت هذه السلسلة سدا بين جانبيها وهذا امتنان من الله على عباده يمتن عليهم بما سلك لهم من من السبل - 00:06:27

الطرق على وجه الارض يصل بعضهم الى بعض وينتقل بعضهم من جانبي الى جانب بواسطة هذه الطرق فيها سبلا وانزل من السماء

ماء فاخذ به اخرج به ازواجا يعني اصنافا من النبات. ازواجا من نبات شتى - 00:07:03
متنوعة ومختلفة ومتفرقة كما قال تعالى ان سعيكم لشتى كان سعيكم وعملكم انواع متباين من نبات شتى. كلوا وارعوا انعامكم هذا اذن من الله بالتمتع بما خلق لهم من النبات والزروع - 00:07:38
كلوا وارعوا انعامكم سيخرج الله بهذا الماء من الارض انواع النبات منها ما يأكله الناس ومنها ما تأكله البهائم والانعام مما يأكل الناس والانعام كلوا وارعوا انعامكم ان في ذلك لايات - 00:08:10
فيها علامات في هذه المخلوقات علامات على قدرة خالقها وعلمه وحكمته ورحمته لكن من يعتبر بها من ينتفع بهذه الايات هم اولو النهى اولو العقول كما قال تعالى ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب - 00:08:36
اولو الالباب هم اولو النهى ثم قال تعالى منها خلقناكم. من هذه الارض خلقناكم. خلق الله ادم من تراب من طين من هذه الارض منها خلقناكم وفيها نعيدكم. نعيدكم بالموت - 00:09:06
جعل الله الارض محضنا لهذه للانسان حيا وميتا حيا على ظهرها وميتا في بطنها فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم. يوم يوم القيامة يخرج الناس من القبور - 00:09:29
فعاشوا في الارض ما شاء الله. ثم قبروا مكثوا في في القبور ما شاء الله ثم يبعثهم يوم القيامة للحشر والجزاء وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم دعوة اخرى كما قال تعالى والله انبتكم من الارض نباتا. ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخراجا - 00:09:58
وقوله تارة اخرى يعني مرة اخرى منها خلقناكم وفيها نعينكم ومنها نخرجكم تارة اخرى نعم يا محمد السلام عليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:10:30
قال الامام البغاوي رحمه الله تعالى قوله تعالى انا قد اوحي الينا ان العذاب على من كذب وتولى انما يعذب الله من كذب بما احسن الله اليك من كذب بما جئنا به وعرض عنه - 00:10:59
انما يعذب الله. انما يعذب الله من كذب بما جئنا به قال فمن ربكما يا موسى؟ من الهكما الذي ارسلكما قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى قال الحسن وقتادة اعطى كل شيء صلاحه وهداه لما يصلحه - 00:11:24
وقال مجاهد اعطى كل شيء صورته لم يجعل خلق الانسان اتأخرت البهائم ولا خلق البهائم كخلق انسان ثم هداه الى منافعه من المطعم والمشرب والمنكح وقال الظحاك اعطى كل شيء خلقه يعني اليد للبطش والرجل للمشي. واللسان للنطق - 00:12:03
والعين للنظر والاذن للسمع. وقال سعيد بن جبير اعطى كل شيء خلقه يعني زوج يعني زوج للانسان المرأة وللبعير الناقة وللحمار الاذى وللفرس الرمكة ثم هدى اي الهمه كيف يأتي الذكر الانثى - 00:12:36
قال فرعون فما بال القرون الاولى؟ ومعنى البال؟ الحل اي ما حال القرون الماضية والامم الخالية مثل قوم نوح وعاد وثمود فيما تدعوني اليه فانها كانت تعبد الاوثان وتنكر البعث - 00:13:11
قال موسى علمها عند ربي اي اعمالها محفوظة عند الله. يجازي بها وقيل انما رد موسى. علم ذلك الى الله لانه لم يعلم ذلك فان التوراة انزلت بعد هلاك فرعون وقومه - 00:13:40
في كتاب يعني في اللوح المحفوظ لا يضل ربي اي لا يخطئ وقيل لا اله يظل عنه شيء ولا يغيب عن شيء ولا ينسى اي لا يخطئ ما كان من امرهم حتى يجازيهم - 00:14:05
اعمالهم وقيل لا ينسى اي لا يترك فينتقم من الكافر ويجازي المؤمن. اسود وقيل لا ينسى اي لا يترك يترك. نعم نعم لا يترك فينتقم من الكافر ويجازي المؤمن. الذي جعل لكم الارض مهدا - 00:14:30
ارى اهل الكوفة مهدا ها هنا وفي الزخرف سيكون مصر فيكون مصدرا اي اي فرشا. وقرن اي اي فرشا. نعم. وقرأ الاخرون مهادا كقوله تعالى الم نجعل الارض مهادا اي فراشا وهو اسم لما يفرش - 00:15:09
بساطي اسم لما يبسط وسلك لكم فيها سبلا السلك ادخال الشيء في الشيء. والمعنى ادخل في الارض لاجلكم طرقا تسلكونها قال ابن عباس سهل لكم فيها طرقا تسلكونها. وانزل من السماء ماء يعني المطر - 00:15:42

تم الاخبار عن موسى ثم اخبر الله عن نفسه بقوله فاخرجنا به بذلك الماء ازواجا اصنافا من انتقل الكلام من الاخبار عن موسى وما اثنى به على ربه الذي جعل لكم فيها - 00:16:13
وانزل من السماء ماء ثم انت تغير الاسلوب وهذا عند عند العلماء يسمونه الالتفات والانتقال من اسلوب الى اسلوب وانزل من السماء ماء فاخرجنا به موسى الذي يقول فاخرجنا به - 00:16:41
لو لو قال انا فاخرج بي لكن لما قال فاخرج ابي صار الكلام مضافا الى الله نعم ثم اخبر الله عن نفسه بقوله فاخرجنا به في ذلك الماء ازواجا اصنافا من نبات شتى - 00:17:03
مختلف الالوان والطعوم والمنافع. الله اكبر. الله اكبر لا اله الا الله ان نظرت الى النباتات والاعشاب التي في الصهرة وجدتها اشكال والوان مختلفة الاشكال مختلفة آآ الالوان مختلفة الروائح - 00:17:30
وان نظرت الى النباتات التي يغرسها الناس ويسقونها بالماء الذي انزله الله وجدتها كذلك انواع وانواع من اشجار الفواكه واشتال الخضار ادوية واغذية وفواكه ادوية واغذية وفواكه وكثيرا ما يذكر الله بنوعين من النعم - 00:18:01
والاعناب هو افضل الفواكه والنخيل افضل كذلك الاغذية نعم التمور. نعم الالوان والطعام والمنافع من بين ابيض واحمر واخضر واصفر وكل صنف من هذا زوج فمنها للناس ومنها للدواب كلوا وارعوا اي وارتعوا انعامكم - 00:18:31
اقول العرب رأيت الغنم فرعت اي اسيمو انعامكم ترعى ان في ذلك الذي ذكرت لايات لاولي النهار لذوي العقول واحدة نهية سميت نهيا ايش يقول لذوي العقول نعم ذوي العقول واحدة انه هي نهية - 00:19:12
سميت نهية لانها تنهى صاحبها عن القبائح والمعاصي. قال الظحاك لاولي النهى الذين ينتهون. اما حرم عليهم. قال قتادة لذوي الورع منها اي من الارض خلقناكم العقل له اسماء متعددة - 00:19:44
هو اللب اولي الالباب ونهي وحجر وكلها تدور على ان العقل يمنع صاحبه مما لا يصوغ له ولا يباح بجميع ما نهى الله عنه في كتبي وانا ارسله واسره كلها تشهد العقول - 00:20:14
وتقتضي العقول اجتناب ما نهى الله عنه وفعل ما امر به العقول تشهد بحسن ما شرع الله ما امر به هو قبح ما نهى عنه. نعم منها اي من الارض خلقناكم يعني اباكم ادم - 00:20:44
وقال عطاء الخرساني ان الملك ينطلق فيأخذ من تراب المكان الذي يدفن فيه فيا فياذره على النطفة. يقول ايش ما اعده وقال عطاء الخرساني الله ان الملك ينطلق فيأخذ من تراب - 00:21:10
في المكان الذي يدفن فيه فايق فياذره. يذره فيذره على النطفة. فيخلق من فيخلق الله من التراب ومن النطفة فذلك قوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم. اي منها خلقناكم يعني خلقنا اصلكم واباكم الابواب - 00:21:38
هذا هو هذا هو المعروف وهذا هو الذي يدل عليه القرآن ليس المعنى ان كل فرد من من بني ادم خلق بنفسه من التراب باعتبار الاصل اصل البشر هو الخلق من تراب - 00:22:09
ولقد خلقت الانسان من سالة من طين والذي خلقكم من طين نعم نقل محقق في الحاشية. ايه يقول قال الشيخ الشنقيطي في اضواء البيان وهذا قول خلاف التحقيق لان القرآن يدل على ان مرحلة النطفة بعد مرحلة التراب بمهلة - 00:22:28
فهي غير مقارنة لها. بدليل الترتيب بينهما ثم في قوله تعالى يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث انا خلقناكم من تراب ثم من نطفة. وهكذا قال تعالى ولقد خلقنا الانسان من من سالة من طين ثم جعلناه نطفا - 00:22:58
وهكذا كل الايات شاهدة لهذا نعم كذلك قوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم اي عند الموت والدفن ومنها نخرجكم تارة اخرى يوم البعث قوله عز وجل ولقد رأيناه الى اخره - 00:23:20
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله تعالى في كتابه اضواء البيان - 00:23:48
في تفسير سورة النحر المسألة السابعة اعلم ان التحقيق هو جواز النصر قبل التمكن من الفعل فان قيل ما الفائدة في تشريع الحكم

اولا؟ اذا كان سينسخ قبل التمكن من فعله - 00:24:09
الجواب ان الحكمة ابتلاء المكلفين بالعزم على الامتثال ويوضح هذا ان الله امر ابراهيم عليه السلام ان يذبح ولده وقد نسخ عنه هذا الحكم بفدائه بذبح عظيم قبل ان يتمكن من الفعل - 00:24:29
وبين ان الحكمة في ذلك الابتلاء بقوله ان هذا لهو البلاء المبين. وفديناه بذبح عظيم ومن امثلة النسخ قبل التمكن من الفعل. نسخ خمس واربعين صلاة ليلة الاسراء بعد ان فرضت الصلاة خمسين صلاة - 00:24:50
كما هو معروف وقد اشار الى هذه المسألة في مراقي السعود بقوله والنسخ والنسخ من قبل وقوع الفعل جاء وقوعا في صحيح النقل والنسخ من قبل وقوع الفعل. جاء وقوعا في صحيح النقل - 00:25:12
المسألة الثامنة اعلم ان التحقيق انهما كل انما كل زيادة على النص تكون نسخا وان خالف في ذلك الامام ابي حنيفة رحمه الله تعالى المسألة الثامنة. نعم. اعلم ان التحقيق انهما كل زيادة على النص تكون نسخا - 00:25:35
يعني الزيادة على النص لا لا تكون نسخا لما ليس في هذه الزيادة خلافا لابي حنيفة. نعم نعم وان خالف في ذلك الامام ابو حنيفة رحمه الله تعالى بل الزيادة على النص قسمان - 00:26:02
اسم مخالف للنص المذكور قبله وهذه الزيادة تكون نسخا على التحقيق كزيادة تحريم الحنجر الاهلية وكل داب وكل ناب من السباع مثلا على المحرمات الاربعة المذكورة في اية قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعمي يطعمه الاية - 00:26:20
لان الحمر الاهلية ونحوها لم يسكت عن حكمه في لم يسكت عن حكمه في الاية المقتضى الحصري بالنفي والاثبات في قوله لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعمي يطعمه الا ان يكون ميته - 00:26:45
الاية صريح في اباحة الحمر الاهلية. وما ذكر معها فكون زيادة تحريمها نسخا امر ظاهر وقسم لا تكون الزيادة فيه مخالفة للنص بل تكونوا زيادة شيء سكت عنه النص سكت عنه النص الاول - 00:27:03
وهذا لا يكون نسخا. بل بيان حكم شيء كان مسكوتا عنه كتغريب الزاني البكر وكالحكم بالشاهد واليمين في الاموال. فان القرآن في الاول اوجب الجلد وسكت عما سواه فزاد النبي صلى الله عليه وسلم حكما كان مسكوتا عنه وهو التغريب - 00:27:25
كما ان القرآن في الثاني فيه فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان الاية وسكت عن حكم الشاهد واليمين. فزاد النبي صلى الله عليه وسلم حكما كان مسكوتا عنه. والى هذا اشار في - 00:27:49
السعودي بقوله وليس نسخا كل ما افاد فيما رسى بالنص الا ازديادا وقد قدمنا هذا في الانعام في الكلام على قوله قل لا اجد فيما اوحي الي محرما الاية قوله تعالى - 00:28:07
قل نزله رح القدس قل نزله رح القدس من ربك بالحق الاية امر الله جل وعلا نبيه صلى الله عليه وسلم في هذه الاية الكريمة ان يقول ان هذا القرآن الذي - 00:28:30
انه افتراء بسبب تبديل بسبب تبديل الله اية ما كان اية. انه نزله عليه رح القدس من ربه انه نزله عليه رح القدس من ربه جل وعلا. امر الله. احسنت. امر الله جل وعلا نبيه صلى الله عليه - 00:28:48
سلمت في هذه الاية الكريمة ان يقول ان هذا القرآن الذي زعموا انه افتراء بسبب تبديل الله اية كان اية انه نزله عليه رح القدس من ربه جل وعلا فليس مفتريا له وروح القدس هو جبريل عليه السلام. ومعنى الروح القدس اي الطاهر من كل ما لا يليق - 00:29:09
واوضح هذا المعنى في اية كثيرة كقوله قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله. الاية وقوله وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان - 00:29:37
عربي مبين وقوله ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه. وقوله لا تحرك به لسانك لتعجل به علينا جمعه وقرآنه. فاذا قرأت فاذا قرأناه فاتبع قرآنه الى غير ذلك من الايات - 00:29:57
قوله تعالى ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر اقسم جل وعلا في هذه الاية الكريمة انه يعلم انه يعلم ان الكفار يقولون ان هذا القرآن الذي جاء فيه النبي صلى الله عليه وسلم ليس وحيا من الله - 00:30:20

وانما تعلمه من بشر من الناس واوضح هذا المعنى في غير هذا الموضع كقوله وقالوا اساطير الاولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة واصيلا وقوله ان هذا ان هذا الا سحر يؤثر - 00:30:43

اي يرويه محمد صلى الله عليه وسلم عن غيره وقوله وليقولوا درست الاية كما تقدم في الانعام وقد اختلف العلماء في تعيين هذا البشر الذي زعموا انه يعلم النبي صلى الله عليه وسلم. وقد صرح القرآن بانه - 00:31:01

انه اعجمي اللسان وقد اختلف العلماء في تعيين هذا البشر الذي زعموا انه يعلم النبي صلى الله عليه وسلم وقد صرح القرآن بانه اعجمي اللسان فقيل هو غلام الفاكهة ابن المغيرة. واسمه جبر - 00:31:22

وكان نصرانيا فاسلم وقيل اسمه يعيش عبد لبني الحضرمي. وكان يقرأ الكتب الاعجمية وقيل غلام لبني عامر بن لؤي وقيل هما غلام وقيل هما غلامان اسم احدهما يسار واسم الاخر - 00:31:49

وكانا سليقين يعملان السيوف وكان يقرأان كان وكان سيلقين ايش؟ سيقيلين ايش نعم يعملان السيوف الصقل. نعم يعملان نعم. يسقطان السيوف. نعم وكانا يقرأان الكتاب كتابا لهم. وقيل كان يقرأان التوراة والانجيل الى غير ذلك من الاقوال - 00:32:09

وقد بين جل وعلا كذبهم وعناء وعنتهم في قولهم انما يعلمه بشر بقوله لسان الذي اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين اي كيف يكون تعلمه من ذلك البشر؟ مع ان ذلك البشر اعجمي اللسان. وهذا القرآن عربي مبين فصيح - 00:32:51

لا شائبة فيه من العجبى فهذا غير معقول وبين شدة تعنتهم ايضا بانه لو جعل القرآن اعجميا لكذبوه ايضا. وقالوا كيف يكون هذا القرآن اعجاب مع ان الرسول الذي انزل عليه عربي - 00:33:16

وذلك في قوله ولو جعلناه قرآنا اعجميا لقالوا لولا فصلت اياته اعجمي وعربي اي اقرآن اعجمي ورسول عربي فكيف ينكرون ان القرآن اعجمي والرسول عربي. ولا ينكرون ان المعلم المزعوم اعجمي. مع ان القرآن مع - 00:33:36

ان القرآن المعزوم المزعوم تعليمه له عربي كما بين تعنتهم ايضا بانه لو نزل هذا القرآن العربي المبين على اعجمي فقرأه عليهم عربيا لكذبوه وايضا مع ان الخارقة للعادة لشدة عنادهم وتعنتهم وذلك في قوله ولو نزلناه على بعض الاعجميين فقرأوا - 00:33:59

عليهم ما الاعجمين فقرأه عليهم ما كانوا به مؤمنين وقوله في هذه الاية الكريمة يلحدون اي يميلون عن الحق والمعنى لسان البشر الذي يلحدون ان يميلوا دون اي يميلون قولهم عن الصدق والاستقامة اليه - 00:34:27

اعجمي غير بين وهذا القرآن لسان عربي مبين. اي ذو بيان وفصاحة. وقرأ هذا الحرف حمزة والكسائي يلحدون فتح الياء والحاء من لحد الثلاثي وقرأه الباقون يلحدون بضم الياء وكسر الحاء من الحد الرباعي - 00:34:51

وهما لغتان والمعنى واحد اي يميلون عن الحق الى الباطل واما يلحدون التي في الاعراف والتي في فصلت فلم يقرأهما بفتح الياء والحاء الا حمزة وحده دون الكسائي وانما وافقه الكسائي في هذا التي في النحو - 00:35:15

واطلق اللسان على القرآن لان العرب تطلق اللسان وتريد به الكلام. فتأنثها وتذكرها ومعنى قول اعشى بأهله اني اتتني لسان لا اسر بها من علو لا عجب فيها ولا صخرا - 00:35:35

وقول الاخر لسان الشر تهديها الينا وخنت وما حسبتك ان تخون وقول الاخر اتتني لسان بني عامر احاديثها بعد قول النكر ومنه قوله تعالى واجعل لي لسان صدق في الاخرين. اي ثناء حسنا باقيا - 00:35:55

ومن اطلاق اللسان بمعنى الكلام مذكر قول الحطيئة ندمت على لسان فات مني فليت ندمت على لسان فات مني فياليت بانه في جوفي عك حكمي قوله تعالى وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا في كل مكان. جميل. احسنت. يأتيها رزق - 00:36:19

يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوه. فاخذهم العذاب وهم ظالمون قال بعض اهل العلم - 00:36:50

ان هذا مثل مثل ضربه الله لاهل مكة وهو رواية العوفي عن ابن عباس رضي الله عنهما واليه ذهب مجاهد وقتادة. وعبدالرحمن بن زيد بن اسلم. وحكاه مالك عن الزهري رحمه - 00:37:09

الله جميعا. نقله عنه ابن كثير وغيره وهذه الصفات المذكورة التي وهذه الصفات المذكورة. هم. التي اتصفت بها هذه القرية تتفق مع صفات اهل مكة المذكورة في القرآن فقوله عن فقوله عن هذه القرية كانت امنة مطمئنة قال نظيره عن اهل مكة - 00:37:26
كقوله اول من نمكن لهم حرما امنا الاية وقوله اولم يروا انا جعلنا حرما امنا ويتخطف الناس من حولهما الاية وقوله وامنهم من خوف وقوله ومن دخله كان امنا وقوله واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامناء الاية. وقوله يأتيها رزقها رغدا من كل مكان - 00:37:52
قال نظيره عن اهل مكة ايضا كقوله يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا. وقوله لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف - 00:38:22
فان رحلة الشتاء كانت الى اليمن ورحلة الصيف كانت الى الشام. وكانت تأتيهم من كلتا الرحلتين اموال وارزاق ولذا اتبع الرحلتين بامتنانه عليهم بان اطعمهم من جوع وقوله في دعوة ابراهيم عليه السلام. واذ قال - 00:38:41
ابراهيم رب اجعل هذا بلدا امنا. وارزق اهله من الثمرات الاية وقوله فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات الاية وقوله فكفرت بانعم الله ذكر نظيره عن اهل مكة في ايات كثيرة كقوله المتر الى المتر - 00:39:01
يرحمكم الله وقوله فكفرت بانعم الله. ذكر نظيره عن اهل مكة في ايات كثيرة كقوله المتر الى الذين بدلوا نعمة الله الكفر واحلوا قومهم دار البوار. وقد قدمنا طرفا من ذلك في الكلام على قوله تعالى يعرفون نعمة الله - 00:39:25
ثم ينكرونها الاية وقوله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون وقع نظيره قطعا لاهل مكة. لما لما لجأوا في الكفر والعناد نجوا. لما احسنت. لما لجوا الكفر والعناد ودعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال - 00:39:47
اللهم اشدد وطأتك على مبر. واجعلها عليهم سنين كسنين يوسف. فاصابتهم سنة اذهبت كل شيء. حتى حتى اكلوا الجيف والعهد وهو وبر البعير يخلط بدمه اذا نحروه واصابهم الخوف الشديد بعد الامن وذلك الخوف من جيوش رسول الله صلى الله عليه وسلم وغزواته وبعوثه - 00:40:12
وهذا الجوع والخوف اشار اليهما القرآن على بعض التفسيرات. فقد فسر ابن مسعود اية الدخان بما يدل على ذلك قال البخاري في صحيحه باب فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين - 00:40:45
فارتقب فانتظر. قال حدثنا عبدان قال عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبدالله قال مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة واللزام يغشى الناس هذا عذاب اليم. قال حدثنا يحيى قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق - 00:41:03
قال قال عبد الله انما كان هذا لان قريشا لما لما استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم دعا بسنين كسنين يوسف فاصابهم قطه فصابهم قطح وجهد حتى اكلوا العظام. فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان - 00:41:29
من الجهد فانزل الله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين. يغشى الناس هذا عذاب اليم واوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله استسقي استسقي الله لمضر فانها قد هلكت - 00:41:53
قال لمبر انك لجريء فاستسقى فسقوا فنزلت انكم عائدون. فلما اصابتهم الرفاهية عادوا الى حالهم حي حين اصابتهم الرفاهية. فانزل الله عز وجل يوم يوم نابش البطشة الكبرى انا منتقب - 00:42:13
يعني يوم بدر باب باب قوله تعالى ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون اه يعني البخاري. نعم محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله - 00:42:33
اصحابه اجمعين. اما بعد فيقول شيخ الاسلام بن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح يقول رحمه الله تعالى فصل قالوا وقال داود وقال داوود في مزمور له - 00:43:07
ان ربنا عظيم محمود جدا ان ربنا. ان ربنا عظيم محمود جدا نعم وفي ترجمة الهنا قدوس محمد قد عم الارض كلها فرحا قالوا فقد نص داوود على اسم محمد وبلده. قالوا قالوا فقد نص داوود على اسم محمد وبلده - 00:43:28
وسماها قرية الله. واخبر ان كلمته تعم الارض كلها قلت قد تقدم الحديث الصحيح لما قيل لعبدالله بن عمرو وروي انه عبد الله بن

سلام رضي الله عنه عنهم اخبرنا ببعض اخبرنا ببعض صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة - 00:43:58
فقال انه لموصوف في التوراة ببعض صفتي في القرآن وذكر صفته موجودة في نبوة اشعياء وليست موجودة في نفس كتاب موسى عليه السلام وتقدم ان لفظ التوراة يقصدون به جنس الكتب التي عند اهل الكتاب لا يخصون بذلك كتاب موسى - 00:44:22
واذا كان هذا معروفا عندهم في التوراة والانجيل. يراد بالتوراة جنس الكتب التي عند اهل الكتاب اول ذلك كتاب موسى وزبر داوود وصحف سائر الانبياء سوى الانجيل فانه ليس عند اهل الكتاب. وانما هو عند عند النصارى خاصة - 00:44:50
واما سائر كتب الانبياء فالامتان تقر بها. ويؤيد ذلك ان الله تعالى كثيرا ما يقرن في القرآن التوراة والانجيل وبين القرآن. وانما يذكر الزبور مفردا كقوله تعالى الف لام ميم. الله لا اله الا هو الحي القيوم. نزل عليك الكتاب بالحق مصدق - 00:45:17
وقوله ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. يقاتلون في سبيل الله فيقتلون يقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن. وقوله تعالى الذي يجد مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل. واهل الكتاب يجدونه مكتوبا في الكتب التي بايديهم. وهو في - 00:45:46
منها افرح مما هو في كتاب موسى خاصة. فاذا اريد بالتوراة جنس الكتب جنس الكتب فلا يستديب عاقل في كثرة ذكره ونعته. ونعت امتي في تلك الكتب. ومعلوم ان الله تعالى - 00:46:27
بذلك الاستشهاد بوجوده في تلك الكتب. واقامة الحجة بذكره فيها. فاذا كان ذكره في غير بموسى اكبر واظهر عندهم كان فاذا كان ذكره في غير كتاب موسى اكبر واظهر عندهم. كان الاستدلال بذلك اولى من تخصيص - 00:46:47
بكتاب موسى فاذا حمل لفظ التوراة في هذا على جنس الكتب كما هو موجود في لغة من تكلم بذلك من من والتابعين كان هذا في غاية البيان والمدح للقرآن والكتب المتقدمة. وتصديق بعضها بعضا - 00:47:13
وقد امرنا ان نؤمن بما اوتي النبيون مطلقا. كما قال تعالى قولوا امنا بالله وما انزل الينا ما هو ماء انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب. واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتي - 00:47:42
يا موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم. لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون وقال ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين والزبور ذكره مفردا في موضعين من القرآن. في قوله انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبي - 00:48:02
من بعده واوحينا الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وعيسى وايوب. وعيسى وايوب ويونس وهارون وسليمان واتينا داود زبورا. ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسل لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما - 00:48:32
وقال تعالى ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض واتينا داوود زبورا مفردا وذكر كتاب موسى بهذه الاضافة لا بلفظ التوراة في غير موضع. فقال افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه. ومن قبله كتاب موسى اماما ورحمة - 00:48:58
اولئك يؤمنون به. ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده. وقال قل ارأيتم ان كان من الحمد لله وكفرتم به وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله. فامن واستكبرتم ان الله - 00:49:28
الى قوله ومن قبله كتاب موسى اماما ورحمة وهذا كتاب مصدق قل لسانا عربيا لينذر الذين ظلموا وبشرى للمحسنين. وقوله تعالى وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء. قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى - 00:49:48
كل الناس وقال تعالى ثم اتينا موسى الكتاب تماما على الذي احسن واذا كان لفظ التوراة يتناول الكتب الذي عند اهل الكتابين جميعا. والزبور وغيره داخل في هذا الاسم وكان ظهور اسمه ونعته في التوراة. ووجودهم ذلك فيما عندهم. وتكرره في غاية القوة. وكان - 00:50:18
انا معرفتهم لذلك كما يعرفون ابنائهم واضحا بينا. ان قدر هذه الكتب التي يعترف بها عامتهم لم يكتم منها بل هي باقية كما كانت قال رحمه الله تعالى فصل وقالوا قال داوود في مزموره لترتاح البوادي وقراها - 00:50:47
سر ارض قيذار مروجا قل يسبح سكان الكهوف ويهتف من قلل الجبال. فاذا فاذا لترتاح البوادي لترتاح لترتاح البوادي وقراها. ولتصر

ارض ارض قيذار مروجا ما عندي تعليق الله يحفظك - 00:51:13
هو اسماعيل هذا من وين وبيذكر اه شيخ اسلام بيذكر شي يعلق على هذا. نعم ولتصر ارض قيذر مروجا وليسبح سكان الكهوف ويهتف من قلى الجبال بحمد الرب. ويذيع تسابيحه في الجزائر - 00:51:40
فلمن البوادي من الامم سوى امة محمد صلى الله عليه وسلم. ومن قيدار سوى ابن اسماعيل جد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن سكان الكهوف وتلك الجبال سوى العرب - 00:52:24
قال رحمه الله تعالى فصل قال داوود في مزمور الله ويحوز من البحر الى البحر ومن لدن الانهار الى منقطع الارض ويخر اهل الجزائر بين يديه ويلحس اعداءه التراب ويسجد له ملوك الفرس وتدين له الامم بالطاعة والانقياد يخلص البائس المضطر - 00:52:45
هذا ممن هو اقوى منه. وينقذ الضعيف الضعيف الذي لا ناصر له. ويرأف بالمساكين والضعفاء. ويصلى عليه ويبارك في كل حين وهذه الصفات منطبقة على محمد صلى الله عليه وسلم وامته - 00:53:10
لا على المسيح عليه السلام فانه حاز من البحر الرومي الى البحر الفارسي. ومن لدن انهار بجيحون وسيحون لا من قطع الارض بالمغرب كما قال زويت لي الارض مشارقها ومغاربها وسيبلغ ملك امتي مازويني - 00:53:31
انهاء وهو يصلى عليه ويبارك في كل حين. في كل صلاة في الصلوات الخمس وغيرها. يقول كل من امته اللهم صل على محمد وعلى ال محمد وبارك على محمد وعلى ال محمد. فيصلي عليه ويبارك - 00:53:51
ومنه خرته الجزائر بين يديه. اهل جزيرة العرب واهل الجزيرة التي بين الفرات ودجلة. واهل جزيرة قبرص الجزيرة قبرص قبرص واهل جزيرة الاندلس وخضعت له وخضعت له ملوك الفرس فلم يبق منهم - 00:54:11
الا من اسلم او ادى الجزية عن يد وهم صاغرون بخلاف ملوك الروم فان فيهم من لم يسلم ويؤدي الجزية فلهذا قص ملوك فارس ودانت له الامم ودانت له الامم التي تعرفه. وتعرف امته كانت اما مؤمنة به او مسلمة له - 00:54:30
او مهادنة مصالحة او خائفة منهم وانقذ الضعفاء من الجبارين. وهذا بخلاف المسيح عليه السلام فانه لم يتمكن هذا التمكن في حياته. ولا من اتبعه بعد موته تمكنوا تمكنوا هذا التمكن - 00:54:55
ولا حازوا ما ذكر ولا صلي عليه وبورك عليه في اليوم والليلة. فان القوم يدعون الهية قال رحمه الله تعالى فصل وقالوا في نبوة اشعياء قال اشعياء قيل لي قم نظارا - 00:55:15
انظر ماذا ترى. فقلت ارى راكبين مقبلين. ارى راكبين مقبلين احدهما على حمار. ولا سخروا على جمل يقول احدهما لصاحبه سقطت بابل واصحابها للمنحر سقطت بابل واصحابها للمنحر قالوا فراكب الحمار هو المسيح. عليه السلام وراكب الجمل هو محمد صلى الله عليه وسلم. هو اشهر - 00:55:39
بركوب الجمل من من المسيح بركوب الحمار. وبمحمد صلى الله عليه وسلم سقطت اسنان بابل رحمه الله تعالى فصل ومما ينبغي ان يعرف ان الكتب المتقدمة تبشرت بالمسيح كما بشرت بمحمد صلى الله عليه - 00:56:14
عليه وسلم وكذلك انذرت بالمسيح الدجال والامم الثلاثة المسلمون واليهود والنصارى. متفقون على ان الانبياء انذرت المسيح الدجال وحذرت منه. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح ما من نبي - 00:56:37
الا وقد انذر امته المسيح الدجال. حتى نوح انذره امته وسأقول لكم في قولا لم يقله نبي لامته انه اعور. وان ربكم ليس باعور. مكتوب بين عينيه كاف يقرأه كل مؤمن قارئ وغير قارئ - 00:56:57
والامم الثلاثة متفقون على على ان الانبياء بشروا بمسيح من ولد داوود. فالامم الثلاثة متفقون على الاخبار بمسيح هدى من نسل داود ومسيح ضلالة هم متفقون على ان مسيح الضلالة لم يأتي بعد - 00:57:19
متفقون على ان مسيح الهدى سيأتي ايضا. ثم المسلمون والنصارى متفقون على ان مسيح الهدى وعيسى ابن مريم عليه السلام واليهود ينكرون ان يكون هو عيسى ابن مريم. مع اقرارهم بانه من ولد داود. قالوا لان المسيح المبشر به تؤمن - 00:57:39
تؤمن به الامم كلها وزعموا ان المسيح ابن مريم انما بعث بدين النصارى هو دين ظاهر البطلان. والنصارى وزعموا ان المسيح ابن

مريم انما بعث بدين النصارى وهو دين ظاهر البطلان - 00:57:59
والنصارى تقر بان المسيح مسيح الهدى بعث. ومقرون بانه سيأتي مرة ثانية. لكن يزعمون ان هذا كان الثاني هو يوم القيامة ليجزي الناس باعمالهم وهو في زعمهم هو الله والله الذي هو اللاهوت يأتي فينا - 00:58:21
فما زعموا انه جاء قبل ذلك واما المسلمون فامنوا بما اخبرت به الانبياء على وجهه. وهو موافق لما اخبر به خاتم الرسل. حيث قال في الحديث الصحيح يوشك ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا واماما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع - 00:58:45
واخبر في الحديث الصحيح انه اذا خرج مسيح الضالة الاعور كذاب نزل عيسى ابن مريم نزل عيسى ابن مريم على المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين. واضعا يديه على منكب - 00:59:17
في ملكين فاذا رآه الدجال ماع كما ينماع الملح في الماء فيدركه فيقتله بالحربة عند باب لد الشرقي على بضع عشرة خطوات منه وهذا تفسير قوله تعالى وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته. ان يؤمنوا بالمسيح قبل ان يموت. حين نزوله الى الارض - 00:59:34
وحينئذ لا يبقى يهودي ولا نصراني ولا يبقى الا دين الاسلام. ولا يبقى الا دين الاسلام. وهذا موجود في نأتي عند اهل الكتاب ولكن النصارى ظنوا مجيئه بعد قيام القيامة. وانه هو الله خالطوا في ذلك كما غلطوا في مجيء - 01:00:00
الاول حيث ظنوا انه هو الله واليهود انكروا مجيئه الاول وظنوا ان الذي بشر به ليس اياه وليس هو الذي يأتي ياخرا وصاروا ينتظرون غيره وانما هو بعث اليهم اولا فكذبوه. وسيأتيهم ثانيا فيؤمن به كل من على وجه الارض. من يهودي - 01:00:20
نصراني ان من قتل او مات ويظهر كذب هؤلاء الذين كذبوه ورموا امه بالفرية وقالوا انه ولد زنا الذين غلوا فيه وقالوا انه الله ولما كان المسيح عليه السلام نازلا في امة محمد صلى الله عليه وسلم صار بينه وبين محمد - 01:00:40
صلى الله عليه وسلم من الاتصال ما ليس بينه وبين غير محمد صلى الله عليه وسلم. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح ان اولى الناس بابن مريم لانا انه ليس بيني وبينه نبي. وروي كيف تهلك امة - 01:01:00
انا في اولها وعيسى في اخرها. وهذا مما يظهر في مناسبة اقترانهما فيما رواه اشعياء. حيث قال راكب الحمار وراكب الجمل قال رحمه الله تعالى فصل قالوا وقال اشعياء النبي صلى الله عليه وسلم متنبيا على مكة. حسبك يا اخي - 01:01:23
كل هذا سرد من الشيخ للبشارات لبعض النصوص المتضمنة للبشارة برسالة محمد وهذا احد الطرق زبالة النبوة قد اشير الى هذا هذا ان هذا الدليل وهذا الطريق لقوله تعالى يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل - 01:01:49
يأمرهم بالمعروف وينهى عن المنكر ويحل لهم الطيبات يحرم عليهم ففيها ففيها ذكره وصفته وفي القرآن قوله تعالى عن المسيح عن المسيح نعم عيسى ابن مريم ومبشرا برسول يأتي من بعد - 01:02:19
ويتقدم نقل الشيخ خصوصا منسوبة الى عيسى عليه السلام وعيسى ايضا بشر بهم من قبل وهذه سنة الله السابق يبشر باللاحق ويؤمن به واللاحق يبشر يصدق يصدق السابق يؤمن به - 01:02:41
الرسول محمد صلى الله عليه وسلم مصدق لجميع الرسل من قبله ولا سيما عيسى لأنه انه اولى الناس به لانه ليس بينه وبين هنا البئر فلم يصدق عيسى الا محمد - 01:03:20
هو الذي صدق وشهد برسالته وبرأه مما نسب اليه نعم يا محمد مساك الله خير الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين. اللهم قال الامام الحافظ البيهقي رحمه الله تعالى في كتابه الاسماء - 01:03:42
الصفات فصل قال رحمه الله فصل باب ما جاء في قول الله عز وجل هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر والى الله ترجع الامور - 01:04:24
قال رحمه الله اخبرنا ابو عثمان قال حدثنا ابو يعقوب اسحاق ابن ابراهيم العدل قال حدثنا محبوب ابن ابراهيم القاضي. قال حدثنا جدي ابو بكر محمد ابن احمد ابن محبوب - 01:04:47

قال حدثنا احمد بن حيوة قال حدثنا ابو عبدالرحمن العتكي قال اخبرنا محمد بن سلام قال سألت عبد الله بن المبارك فذكر حكاية قال فيها فقال الرجل يا ابا عبد الرحمن كيف ينزل؟ فقال عبدالله بن مبارك كذا خدياي - 01:05:09
ينزل كيف يشاء قال ابو سليمان رحمه الله وانما ينكر وانما ينكر هذا وما اشبهه من الحديث من يقيس الامور في ذلك بما يشاهده من النزول الذي هو تدلى من اعلى الى اسفل - 01:05:38
وانتقال من فوق الى تحت وهذه صفة الاجسام والاشباح فاما نزول من لا تستولي عليه صفات الاجسام فان هذه المعاني غير متوهمة غير متوهمة فيها وانما هو خبر عن قدرته ورأفته بعباده - 01:06:06
وعطفه عليهم واستجابته دعاءهم ومغفرته لهم. يفعل ما يشاء لا اتوجه على صفاته كيفية ولا على افعاله كمية. سبحانه ليس كمثله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير قال ابو سليمان الخطابي في كتابه معالم السنن - 01:06:34
وهذا من العلم الذي امرنا ان نؤمن بظاهره ولا نكشف عن باطنه وهو من جملة المتشابه الذي ذكره الله في كتابه فقال هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات - 01:07:04
الاية فالمحكم منه يقع به العلم الحقيقي والعمل. والمتشابه يقع به الايمان والعلم الظاهر ويوكل باطنه الى الله عز وجل وهذا معنى قوله وما يعلم تأويله الا الله. وانما حظ الراسخين ان يقولوا امنا - 01:07:29
في كل من عند ربنا وكذلك ما جاء من هذا الباب في في القرآن كقوله عز وجل هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ضلل من الغمام والملائكة وقضي الامر - 01:07:55
وقوله وجاء ربك والملك صفا صفا والقول في جميع ذلك عند عند علماء السلف هو ما قلناه وما روي مثل ذلك عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم وقد رأى بعض شيوخ اهل الحديث ممن يرجع الى معرفته بالحديث والرجال - 01:08:14
فحاد عن هذه الطريقة حين روى حديث النزول ثم اقبل على نفسه فقال ان قال قائل كيف ينزل ربنا الى السماء؟ قيل له كيف يشاء؟ فان قال هل يتحرى واذا نزل فقال ان شاء تحرك وان لم وان شاء لم يتحرك - 01:08:42
وهذا خطأ فاحش عظيم والله تعالى لا يوصف بالحركة. لان الحركة والسكون يتعاقبان في محل واحد وانما يجوز ان يوصف بالحركة من يجوز ان يوصف بالسكون وكلاهما من اعراض الحدث - 01:09:12
واوصاف المخلوقين والله تبارك وتعالى متعال عنهما. ليس كمثله شيء فلو جرى هذا الشيخ على طريقة السلف الصالح ولم يدخل نفسه فيما لا يعنيه لم يكن يخرج به القول الى مثل هذا الخطأ الفاحش - 01:09:37
قال وانما ذكرت هذا لكي يتوقى الكلام يتوقى الكلام فيما كان من هذا النوع فانه لا يثمر خيرا ولا يفيد رشدا. ونسأل الله تعالى العصمة من الضلال. والقول والقول بما لا يجوز من الفاسد والمحال والمحال - 01:10:00
قال القتيبي المقصود ان البيت عفا الله عنه التزم بتغريد هذا الشيخ وفيما ذكره النظر فاذا كان النزول والمجوري يستلزم الحركة او هو نوع من الحركة فالله تعالى موصوف بالحركة - 01:10:26
واقل ما يقال لكلمة الحركة لم لم تأتي لم يأتي فيها يعني نص لا بنفس ولا اثبات فلا يجوز ان يقال ان الله منزه عن الحركة او انها تجوز عليها الحركة - 01:10:51
واثبات الحركة اظهر من من الجذب بما فيها وذكر شيخ الاسلام هذه المسألة فيها في كتابه الاستقامة المعروف عن عثمان بن سعيد في رده على بشر المريسي الجميع يعني ما يتضمن اثبات الحركة - 01:11:11
عجزنا المؤلف الحركة وطعنوا في هذا الشيخ لاثبات الحركة غير شديد قال القتيبي قد يكون النزول بمعنى اقبال اقبال على الشيء بالارادة والنية وكذلك الهبوط والارتفاع والبلوغ والمصير واشباه هذا من الكلام - 01:11:51
وذكر من كلام العرب ما يدل على ذلك. قال ولا يراد في شيء من هذا انتقال يعني بالذات وانما يراد به القصد الى الشيء بالارادة والعزم والنية قال الشيخان القتيبي هذا غلط فاحشه سبيل اهل التأويل - 01:12:24
ومضمونه نفي هذه هذه الافعال التي صرح الله الرسول صلى الله عليه وسلم بها وصرح بها القرآن الذي نقله البيهقي وساقه له كأنه

يعني يقره عليه نعم احسن الله اليك. نعم. قال الشيخ - 01:12:46
وفيما قاله ابو سليمان رحمه الله كفاية وقد اشار الى معناه القتيبي في كلامه فقال لا لا نحتم على النزول منه بشيء ولكن نبين كيف هو في اللغة والله اعلم بما اراد - 01:13:21
وقرأت بخط الامام الاستاذ ابو عثمان رحمه الله تعالى في كتاب الدعوات عقيبة حديث النزول قال الاستاذ ابو منصور يعني الحمشادي على اثر الخبر واختلف العلماء في قوله ينزل الله - 01:13:46
فسئل ابو حنيفة عنه فقال ينزل بلا كيف وقال حماد ابن زيد نعم لقال ينزل بلا كيف كيف؟ نعم. تمام صحيح. نعم. وقال حماد بن زيد نزوله اقباله وقال بعضهم - 01:14:10
ينزل نزولا يليق بالربوبية بلا كيف من غير ان يكون نزوله مثل نزول الخلق بالتخلي والتمكن قال بالتخلي والتمكن ثم قال في الحاشية في نسخة بالتجلي والتملي لانه جل جلاله منزه عن ان تكون صفاته مثل صفات الخلق - 01:14:36
كما كان منزها عن ان تكون ذاته مثل ذات الغير فمجيئه واتيانه ونزوله على حسب ما يليق بصفاته من غير تشبيه وكيفية ثم روى الامام رحمه الله عقيب حكاية ابن المبارك - 01:15:12
حين سئل عن كيفية نزوله فقال عبدالله كذا حدايا كار خويشكن يعني على لغة الاعاجم؟ هذا كامل. نعم كيف ينزل ينزل كيف يشاء. وقد سبقت منه هذه الحكاية باسناده وكتبتها حيث ذكرها ابو سليمان - 01:15:34
قال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ احسن الله اليك. الله المستعان طيب تفضل سم قال اخبرنا ابو عبدالله الحافظ قال سمعت ابا محمد احمد بن عبدالله المزني يقول حديث النزول قد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:16:02
من وجوه صحيحة وورد في التنزيل ما يصدقه وهو قوله تعالى وجاء ربك والملك صفا صفا ثم النزول والمجيء صفتان منفيتان عن الله عز وجل من طريق الحركة والانتقال من حال الى حال. بل هما صفتان من صفات الله تعالى بلا تشبيه. بلا تشبيه - 01:16:39
لكن تكييف قوله بالانتقال ولا حركة هذا من القول بلا علم وهو متضمن للتكييف نعم. احسن الله اليك بل هما صفتان من صفات الله تعالى بلا تشبيه جل الله تعالى عما يقول معطلة لصفات - 01:17:07
والمشبهة بها علوا كبيرا ثم قال رحمه الله حديث اخر اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا ابو عبد الله ابن يعقوب قال حدثنا محمد بن عمر الحرشي قال حدثنا القعنبي قال حدثنا يزيد ابن ابراهيم التستري عن عبدالله بن ابي مليكة عن - 01:17:41
قاسم ابن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات. فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما - 01:18:09
شابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الالباب - 01:18:29
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله عز وجل فاحذروهم. رواه البخاري بخاري ومسلم في الصحيح عن القعنبي رحمه الله تعالى - 01:18:49
انتهى الباب احسن الله اليك نعم يا محمد. نعم الحمد لله رب العالمين وصلى اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. قال علامة ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه الجواب الكافي - 01:19:11
لمن سأل عن الدواء الشافي فصل وكلما كان وجود الشيء انفع للعبد وهو اليه احوج كان تعلمه بفقده اشد وكلما كان عدمه انفع له كان تألمه بوجوده اشد ولا شيء على الاطلاق انفع للعبد من اقباله على الله واشتغاله بذكره - 01:19:32
الله اكبر لا اله الا الله سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله هنا ولا شيء على الاطلاق انفع للعبد من اقباله على الله واشتغاله بذكره. وتنعمه بحبه وايثاره لمرضاته - 01:19:58
من لا حياة له ولا نعيم ولا سرورا ولا بهجة الا بذلك فعدمه الم شئ له واشده عذابا عليه وانما يغيب الروح. وانما يغيب الروح عن شهود هذا الالم. والعذاب اشتغالها بغيره - 01:20:18

في ذلك الغير فتى فتغيب به عن شهود ما هي فيه من الم الفوت بفراق احب بفراق احب شيء اليه وانفعه لها وهذا بمنزلة السكران المستغرق في سكره الذي احترقت داره وامواله - 01:20:39
واهله واولاده وهو لاستغراقه في السكر. لا يشعر بالم ذلك الفوت وحسرته حتى اذا صحى وكشف عنه غطاء السكر. وانتبه من رقدة الخمر فهو اعلم بحاله حينئذ وهكذا الحال سواء عند كشف الغطاء ومعاينة طلائع الاخرة والاشراف على مفارقة الدنيا والانتقام - 01:21:01
منها الى الله بل الالم والحسرة والعذاب هناك اشد باضعاف مضاعفة فان المصاب في الدنيا يرجو جبر مصيبته بالعوظ. ويعلم انه قد اصيب بشيء زائل لا بقاء له. فكيف بمن مصيبته بما لا عوض عنه ولا بدل منه - 01:21:28
ولا نسبة بينه وبين الدنيا جميعها. فلو قضى الله سبحانه بالموت من هذه الحسرة والالم لكان العبد جديرا به وان الموت ليعود اعظم امنيته واكبر حسراته هذا لو كان فان الموت. وان الموت ليعود اعظم امنيته. واكبر حسراته. الله اكبر. واكبر حسراته - 01:21:51
حسراته. نعم اكبر وامنياتي اعظم امنياتي واكبر نعم نعم واكبر حسراته هذا لو كان الالم على مجرد الفوات فكيف وهناك من العذاب على الروح والبدن بامور اخرى وجودية ما لا يقدر قدره. فتبارك من حمل هذا الخلق - 01:22:16
ضعيف هذين الالمين العظيمين الذي الذين لا تحملهما الجبال الجبال الرواسي فاعرض فاعرض الان على نفسك اعظم محبوب لك في الدنيا بحيث لا تطيب لك الحياة الا معه. فاصبحت وقد اخذ منك وحيل بينك وبينه احوج ما كنت اليه. كيف - 01:22:55
سيكون حالك هذا ومنه كل عوظ فكيف بمن لا عوض عنه من كل شيء اذا ضيعته عوض وما من الله ان ضيعته عوض. وفي اثر الهي ابن ادم خلقت لعبادتي فلا تلعب. وتكفلت برزقك فلا تتعب. ابن ادم اطلبني تجدني. فان وجدتني وجدت كل شيء - 01:23:18
وان فتك فاتك كل شيء. وانا احب اليك من كل شيء. الله اكبر فصل ولما كانت المحبة جنسا تحته انواع متفاوتة في القدر والوصف كان اغلب ما يذكر فيها في حق الله تعالى ما يختص به ويليق به من انواعها. ولا يصلح الا له وحده مثل - 01:23:46
العبادة مثل العبادة والانابة ونحوهما. فان العبادة لا تصلح الا له وحده وكذلك الانابة وقد تذكر المحبة باسمها المطلق كقوله وقد تذكر المحبة باسمها المطلق كقوله تعالى فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه - 01:24:16
وقوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. والذين امنوا اشد حبا لله. واعظم اعظم انواع المحبة المذمومة المحبة مع الله التي يسول يقول واه نعم واعظ واعظم انواع المحبة المذمومة. المذمومة. نعم - 01:24:39
نعم. المحبة مع الله التي يسوي المحب فيها بين محبته لله ومحبته للند. الذي اتخذه من دون واعظم انواعها المحمودة محبة الله وحده ومحبة ما احب. وهذه المحبة هي اصل السعادة - 01:25:02
ورأسها التي لا ينجو احد من العذاب الا بها. والمحبة المذمومة الشركية هي اصل الشقاوة ورأسها التي لا يبقى في العذاب الا اهلها. فاهل المحبة الذين احبوا الله وعبدوه وحده لا شريك له. لا يدخلون النار - 01:25:22
ومن دخلها منهم بذنوبه فانه لا يبقى فيها منهم احد اللهم ومدار القرآن على الامر بتلك المحبة ولوازمها والنهي عن المحبة الاخرى ولوازمها وظرب الامثال والمقاييس للنوعين وذكر قصص النوعين - 01:25:42
وتفصيل اعمال النوعين واوليائهم ومعبودك اليهما واخباره عن فعله بالنوعين. وعن حال النوعين في الثلاثة دار الدنيا ودار البرزخ ودار القرار. فالقرآن في شأن نوعين واصل دعوة جميع الرسل من اولهم الى اخره - 01:26:07
اخرهم انما هو عبادة الله وحده لا شريك له. المتضمنة لكمال حبه. وكمال الخضوع والذل له الاجلال والتعظيم ولوازم ذلك من الطاعة والتقوى. وقد ثبت في الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - 01:26:27
عليه وسلم انه قال والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين. وفي صحيح البخاري ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال يا رسول الله والله لانت احب الي من كل شيء - 01:26:47
الا من نفسي فقال لا يا عمر. حتى اكون احب اليك من نفسك. فقال والذي بعثك بالحق لانت احب الي من نفسي قال الان يا عمر فان هذا فاذا كان هذا شأن شأن محبة عبده ورسوله صلى الله عليه - 01:27:07

وسلم. لا اله الا الله. ووجوب تقديمها على محبة نفس الانسان وولده ووالده والناس اجمعين. فما الظن بمحبة مرسله سبحانه وتعالى ووجوب تقديمها على محبة ما سواه. ومحبة الرب تعالى تختص عن محبة غيره في قدرها - 01:27:27

وصفتها وافراده سبحانه بها. فان الواجب له من ذلك ان يكون احب الى العبد من من ولده ووالده بل من سمعه وبصره ونفسه التي بين جنبيه فيكون الهه الحق ومعبوده احب اليه من ذلك كله - 01:27:47

الشيء قد يحب من وجه دون وجه. وقد يحب لغيره وليس شيء يحب لذاته من كل وجه. الا الله سبحانه وتعالى ولا تصلح الالوهية الاله. قال تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا. والتأله هو المحبة - 01:28:07

الطاعة والخضوع فصل وكل حركة في العالم العلوي والسفلي. فاصلها المحبة فهي علتها الفاعلية والغائية. وذلك لان الحركات نصر وكل حركة في العالم العلوي والسفلي. فاصلها المحبة فهي علتها الفاعلية والغائية وذلك لان الحركات - 01:28:27

ثلاثة انواع. حركة اختيارية ارادية. وحركة طبيعية وحركة قسرية والحركة الطبيعية اصلها السكون. وانما يتحرك الجسم اذا خرج عن مستقره ومركزه الطبيعي. فهو يتحرك اودي اليه وخروجه عن مركزه ومستقره. انما هو بتحريك القاصر المحرك له. فله حركة قسرية بمحركه - 01:28:53

وقاصره وحركة طبيعية بذاته يطلب يطلب بها العود الى مركزه وكلا حركتيه تابعة للقاصر المحرك فهو اصل الحركتين والحركة الاختيارية الارادية هي اصل الحركتين الاخريين. وهي تابعة للارادة والمحبة. فصارت الحركات - 01:29:22

ثلاثة تابعة للمحبة والارادة والدليل على انحسار الحركات في هذه الثلاث ان المتحرك ان كان له شعور بالحركة فهي الارادية. وان لم يكن له شعور بها فاما ان تكون على وفق طبعه او لا - 01:29:48

فالاولى فالاولى هي الطبيعية. والثانية القسرية. اذا ثبت هذا. فما في السماوات والارض وما بينهما من الافلاك والشمس والقمر والنجوم والرياح والسحاب والمطر والنبات وحركات الاجنة في بطون امهاتها وانما هي بواسطة الملائكة المدبرات امرا. والمقسمات امرا كما دل على ذلك نصوص القرآن والسنة في غير - 01:30:08

في موضع والايمان بذلك من تمام الايمان بالملائكة فان الله وكل بالرحم ملائكة وبالقطر ملائكة وبالنبات ملائكة وبالرياح وبالافلاك وبالشمس والقمر والنجوم. ووكل بكل عبد اربعة من الملائكة كاتبين على يمينه - 01:30:38

وشماله وحافظين من بين يديه ومن خلفه ووكل ملائكة بقبض روحه وتجهيزها الى مستقرها من الجنة او النار وملائكة بمسائلته وامتحانه في قبره وعذابه هناك او نعيمه وملائكة تسوقه المحشر اذا قام من قبره وملائكة بتعذيبه في النار او نعيمه في الجنة. ووكل بالجبال ملائكة وبالسحر - 01:30:58

ملائكة تسوقه حيث امرت به. وبالقطر ملائكة تنزله بامر الله بقدر معلوم كما شاء الله. ووكل ملائكة بغرس الجنة وعمل التها وفرشها وبنائها والقيام عليها وملائكة بالنار كذلك فاعظم جند الله الملائكة ولفظ الملك يشعر بانه رسول منفذ لامر غيره. وليس له من الامر شيء بل - 01:31:28

الامر كله لله وهم يدبرون الامر ويقسمونه بامر الله واذنه. قال تعالى اخبارا عنهم وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا. وقال تعالى - 01:31:58

وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. واقسم سبحانه بطوائف الملائكة للمنفذين لامره في الخليقة. كما قال والصافات صفا - 01:32:19

واقسم سبحانه بطوائف الملائكة المنفذين لامره في الخليقة. نعم كما قال والصافات صفا. فالزاجرات زجرا. فالتاليات ذكرا. وقال والمرسلات عرفا. فالعاصفات في عاصفة والناشرات نشرا. فالفارقات فرقا. فالملقيات ذكرا. وقال تعالى والنازعات غرقا. والناشطات - 01:32:36

نشطا والسابحات سبحا. فالسابقات سبقا. فالمدبرات امرا. وقد ذكرنا معنى ذلك في سر وقد ذكرنا معنى ذلك وسر الاقسام به في كتاب ايمان القرآن واذا عرف ذلك قائد التبيان اوضح واللي هو التبيان في ايمان القرآن. ذكر في الحاشية وهو مطبوع بعنوان التبيان

في اقسام القرآن - 01:33:03
واذا عرف ذلك فجميع تلك المحبات والحركات والارادات والافعال هي عبادة منهم لرب الارض والسماوات وجميع الحركات الطبيعية والقصرية تابعة لها. فلولا الحب ما دارت الافلاك ولا تحركت الكواكب النيرات. ولا هبت الرياح - 01:33:38
مسخرات ولا مرت السحب الحاملات اما الحركة الطبيعية والقسية فليس بظاهر ان انا انها تعود الى الحب لكن الحركة الارادية التي يشعر بها المتحرك هذا نعم بركة الحب سواء كان هو المحرك - 01:33:58
او يحركه غيره الحركة القسرية التي تقوم بفعل الملائكة يكون المحرك هو الملاك واصله واصل هذه الحركة القسرية اصلها حركة ارادية حركة الملك ارادية كما يتبعها يتبعها في الحكم اما الاصل - 01:34:23
المحبة القصرية لا تصدر عن المحبة الا باعتبار المحرك نعم نعم فلولا الحب ما دارت الافلاك ولا تحركت الكواكب النيرات ولا هبت الرياح المسخرات ولا مرت السحب الحاملات ولا الاجنة في بطون الامهات ولا انصدع عن الحب انواع النبات. ولاضطربت امواج البحار الزاخرات. ولا تحركت المدبرات - 01:34:54
والمقسمات ولا سبحت بحمد فاطرها الارظون والسماوات وما فيها من انواع المخلوقات فسبحان من تسبحون السماوات السبع والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم. انه كان حليما غفورا - 01:35:29
فصل بس حسبك يوضح هذا الكلام ما تقدم ان هذه الحركات كلها تكون بفعل الملائكة والملائكة انما يفعلون ويدبرون ويقسمون ويحركون آآ طاعة لله وما يحمله على ذلك الا محبته محبتهم لله سبحانه وتعالى وتألههم له وعبادتهم له - 01:35:52
بهذا التوجيه يتضح هذا الكلام لولا المحبة قول المؤلف لولا المحبة يوضح ما تقدم من ان مصدر هذه الحركة الملائكة احسن الله اليكم. يقول السائل صليت اماما بركات في اخر اية - 01:36:21
شهد الله انه لا اله الا هو قال لي احد الجماعة ان ركوعي هنا خلاف الاولى لان الاية متصلة بالتي بعدها لا اله الا هو العزيز الحكيم وهذا ليس موضع ركوع فهل قوله صحيح؟ نعم صحيح - 01:36:49
شهد الله وانه لا اله الا هو والملائكة واولي العلم قائما من مركز لا اله الا هو هلا اكملت كلمتين لا اله الا هو العزيز الحكيم بهذه تنتهي الاية وانت - 01:37:13
ركعت في في عرظ الاية نعم احسن الله اليكم يقول السائل يقول هل لو ترجم كتاب شيخ الاسلام الجواب الصحيح يفيد في دعوة النصارى الى الاسلام ككتاب يوزع عليهم - 01:37:35
انهم يستفيدون منه اكثر من استفادتهم له باللغة. وقد حاول بعض الدعاة المصلحين آآ يعني ان يقوم بهذا المشروع لكنه تعثر المشروع ولم ولن يتم الامر. نعم احسن الله اليكم - 01:38:20
يقول السائل هل تشرع صلاة النافلة على الراحلة لمن ينتقل بين المدن بمسافة اقل من ثمانين كيلو نعم احسن الله اليكم. يقول السائل لفظ الامامة انا من يطلق من العلماء هل كل من برز في العلم - 01:38:46
يقال له امام نعم الامام هي اخص بمن له اتباع المتبوع هو الذي يكون له امام لانه امام لمن لا يتبعه ويقتدي به ويأخذ بمذهبه ومن برز في علم من العلوم يقال له امام - 01:39:21
امام بمعنى انه مقدم لازم ما يلزم ان يكون بمعنى متبوع تعني التقدم والسبق وتعني آآ كون كون الشخص متبوعا العالم اذا كان مبرزا في علم من العلوم يقال انه امام في هذا الامر - 01:39:48
يعني مبرز بمعنى انه متبوع اللبس يأتي لبعض الناس اعتقاده من كلمة امام لابد فيها من اتباع ما يلزم ومن وجه اخر المبرد في العلم يقتدى به ايضا من وجه - 01:40:15
يعني في في من علمه والاستدلال به نعم في هذا واسع نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما نصيحتكم لطلاب العلم وسائر الناس في نشر العلم فقد ظهر جهل كثير من الناس في مسائل هي من اصول الشريعة - 01:40:37
ومن الواجبات كذلك فدخل علينا ظلال بسبب ذلك هذا هو الواجب الواجب على من اتاه الله علما ان ان ينشره بالطرق بالطرق الممكنة

بالتأليف اه الشبكي كما في هذه الوسيلة الحديثة بالتعليم المباشر المقصود ان - 01:41:10
ان هذا فرض كفاية كما جاء عن الرسول بلغوا عني ولو اية ولما خطب وفي منى قال فليبلغ الشاهد منكم الغائب اوروبا من فقه الى من هو افقه منه نعم - 01:41:41
احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم عقاب الوالدين للابن الذي عمره بين السابعة والعاشرة على تقصيره في الصلاة اما بشروطها او بحضور الجماعة هل يشرع لا يعاقب لان الرسول قال واضربوهم عليها لعشر - 01:42:09
فمن لم يبلغ اجرا لا يعاقب بالكلام لماذا ما صليت؟ صل يقوم هذا من قبيل الامر بس نعم احسن الله اليكم يقول السائل ذكر البيهقي نقلا لقول غيره ان الله تعالى - 01:42:34
لا يقاس عليه المشاهد ومنه معنى التدلي والنزول من فوق اليس هذا مما دل عليه اللفظ العربي واما المشاهدات فمنها الكيفيات والحقائق يثبت المعنى العربي المقصود ان النزول معلوم والكيف مجهول - 01:43:01
كما قال الامام مالك في الاستواء مع اليس ومعلوم يعني معناه معلوم في اللسان العربي. والكيف مجهول وهكذا وقل مثل ذلك في النزول والمجيء وغير ذلك من من افعال الرب تعالى - 01:43:35
مصيباتك ولا ولا تزيد لا تقل انه ينزل يعني بحركة او بلا حركة كل هذا زيادة على ما جاء. ينزل كيف شاء بس احسن الله اليكم يقول السائل ذكر البيهقي - 01:43:52
كلاما في الصفات والكلام عن الحركة والسكون اليس في الخوظ في ذلك تعديا على الغيب بعقولهم وتجاوزا لها في مقام الله عز وجل وهو اعظم من ذلك فرجعت عليهم عقولهم بتصورات وتخيلات - 01:44:26
نفوا بسببها الحق المغيب للفساد المخيل وقلنا ان هذا غلط الدخول في امن الغيب والحكم فيه باثبات او نفي الحجة هذا من القول بغير علم وهو مما نهى الله عنه - 01:44:55
مما يزينه الشيطان من ممن هو معروف بالفضل وتحري الحق يكون هذا من اخطائه. نقول هذا خطأ نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ذكر ابن القيم رحمه الله في الدواء والدواء - 01:45:20
ان مدار القرآن على الامر بتلك المحبة ولوازمها والنهي عن المحبة الاخرى ولوازمها الى اخره كيف يجمع هذا مع كلام الشافعي بمعناه ان الدين كله يرجع الى معرفة الله باسمائه وصفاته - 01:45:45
وغيره مما ذكر ان مدار القرآن والدين عليه هذا قول الشافعي فيما يتعلق بالعلم والمعرفة وكان ابن القيم فيما يتعلق بالعمل العبادة اصلها المعرفة عبادة العبد الى ربه قائمة على العلم به سبحانه وتعالى - 01:46:11
فمن لم يعرف ربه لا يعبده وكلام الشافعي يتعلق بالجانب الاعتقادي العلمي. وكان من ابن القيم يتعلق بالجانب العملي الايراني. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل قول ابن القيم رحمه الله عن الاقبال على الله تعالى - 01:46:37
بل لا حياة ولا نعيم ولا سرور ولا بهجة الا بذلك كيف يجمع هذا مع ما يظهر من بعض الغافلين اه بين الكفار من الضحك والتمتع وتصريحهم قال قال نتيجة الغيبة عن هذه الحال - 01:46:58
لما كان غائبا عن ما هو عليه من الجهل بالله صار لا يشعر بما هو فيه والكفار وغيرهم ممن يلهو ويلهى ويلعب ويفرح وهو في اسوأ حال والعياذ بالله. انما اوتي من من جهل بحقيقة الامر - 01:47:23
لو كان لو كان يدري بسوء حاله ما ضحك وفرح وهنأ وتمتع بهذه الحياة وبطل وعشر لكن ما اوتي لجهله ابن القيم اشار الى هذا في ثنايا كلامه احسن الله اليكم - 01:47:53
يقول السائل فذكره ابن القيم في الداء والدواء ان المحبة جنس انواع متفاوتة القدر والوصف هل يعني ان اكثر الناس في غفلة عن هذه الدرجات ولم يترقى لها الا قليل فظلا عمن اعتنى بها - 01:48:30
لا شك ان المحبة درجات قل كل المعاني والصفات درجت والافعال درجات في حقيقتها وفي قدرها وفي صلتها وفي حكمها المحبة انواع ودرجات ولها مختلفة والخوف كذلك والفرح كذلك كله يا المعاني - 01:49:00

اه الخلطية والخلطية والقلبية والبدنية كلها على هذا المنوال حكمة من الله ان جعل الاشياء متنوعة لم يجعلها نوعا واحدا المحبة هي درجات ابن القيم قال اعلاها محبة الله وهي التي - 01:49:31

تتضمنها العبادة. فالعبادة هي كمال الحب مع كمال الذل يقول في في النونية وعبادة الرحمن غاية غاية حبه مع ذل عابده هما قطبان واسوأ المحبة المحبة الشركية المحبة مع الله - 01:50:01

ابن القيم ذكر لك اعلى المحبة الممدوحة واعلى المحبة المذمومة نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل تسمية ما في السماوات والارض العالم العلوي والعالم السفلي الذين ذكرهما ابن القيم حادثة - 01:50:29

معروف السما في السماء والسماوات العلى ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى تنزيلا ممن خلق الارض والسماوات العليا السماوات العلى والارض هي في مقابل اه في مقابل سبع تكون سفلى - 01:50:57

والجميع كله عالم فاذا كان الجميع كله للعالم والله رب العالمين فالسماوات هي عالم علوي والارض عالم سفلي او بما فيها وما عليها. نعم ويقول كذلك احسن الله اليك ولان اسم العالم اليس هو للافراد المتجانسة - 01:51:27

عالم الانس والجن وفيهما عوالم بعضهم يختلفون في تفسير في تفسير رب العالمين بعضهم يخص العالمين بالجن والانس وبعضهم يرى انه عام. فالملائكة والجن والانس كلهم عوالم وقالوا ان العالم مشتق من العلامة - 01:51:55

وكل شيء هو علامة على خالق الارض والسماوات والشيخ محمد بن عبد الوهاب في ثالة الاصول يقول وكل ما سوى الله عالم كل ما سوى الله عالم. يقول وانا واحد من ذلك العالم - 01:52:21

في تعليم العامة هو تعليم المبتدئين يتكلم على تفسير الحمد لله رب العالمين يقول وكل ما سوى الله عالم وانا واحد من ذلك العالم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:52:37

ندرس علم الاعتقاد من سنين فكيف نجعل هذا العلم حقائق في القلب اه حيث هو المقصود من تعلمه. الله هو الذي يجعل ذلك في القلب لست انت الذي تجعله في قلبك - 01:53:01

ما يكون في قلبك الا ما ما يهديك الله اليه. فقل ربي اهدني انت تقول اهدنا الصراط المستقيم في كل ركعة من الصلاة وهو الذي يهدي القلوب لا يهدي القلوب الا الله - 01:53:21

هو الذي يهدي به يشاء ويضل من يشاء وهو الذي يصرف القلوب ويقلب القلوب سبحانه وتعالى ويهدي القلوب ويجعل فيها ما يشاء هل انت الذي تجعل في قلبك الارادة يا الله الذي نزل في قلبك - 01:53:37

قل اللهم اجعلني مريدا للخير محبا للخير مبغضا للشر اللهم حبب الي الايمان وزينه في قلبي. وكره الي الكفر والفسوق والعصيان احسن الله اليكم. يقول السائل بعض مواقع التواصل حال كثير من الناس فيها - 01:54:05

انهم يقلبونها في ظهر لهم مشهد او اعلان آآ من تبرج او موسيقى او مناظر فاسدة اكبر ثم يذهب ثم بعد وقت يعود مشهد آآ مثله وقد يزيد ذلك وقد ينقص وربما يسلم آآ المتصفح - 01:54:31

فهل هذه الحال ينطبق عليها حديث تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا هاي هاي فتن تعرض على العيون فتنفذ منها الى القلوب اما فتن القلوب فهي فتن الشهوات والشبهات التي ترد بوسواس الشيطان - 01:54:55

اما هذه الفتن في العيون فتن للعيون تنفذ منها فتن الشهوات الى القلوب تنفذ منها فتن الشهوات والشبهات الى القلوب. نعم ويقول اليك وما النصيحة للمسلمين في ذلك النصيحة ان - 01:55:28

ان يتقي الانسان ربه ويراقب ربه اذا كان معه هذا الجهاز الا يستعمله الا فيما اه فيما اباح الله او فيما يحب الله اما ان يفتح آآ اما ان ان يفتح الابواب على نفسه ويذهب ينظر ويدخل على مختلف المواقع - 01:55:53

ما فيها مواقع الحاد ومواقع اباحية ومواقع خبيثة العبد ان يراقب ربه تذكر ان الله يراه يعلم ما في قلبه وما يتعلق به قلبه وما يريد لا تفتح هذا الجوال الا وانت على حذر - 01:56:19

والى سويت نفسه في موقع سيء كيت وكيت وفيه مناظر اباحية. لا تذهب لتطلع تقول والله شوف لا لا عن نفسك احسن الله اليكم.

يقول السائل هل يسوق لاحد من الرجال او النساء - 01:56:48
ترك اجتناب المحظورات الشرعية بحجة سلامة النية او قوانين العمل او غير ذلك فلا يجتنب اطلاق النظر او الخضوع في القول ويزعم ان المشكلة في سوء النية لا لا ابدا - 01:57:18
الحرام حرام لا يجوز لا يجوز للانسان ان يفعل الحرام ويقول انا فعلت بحسن نية. اتراه يشرب الخمر بحسن نية بحسن نية لا الحرامي حرام به نية حسنة او سيئة - 01:57:39
نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هذا من تلبيسات ابليس. ابليس يلبس على الانسان ليجرأه على محارم الله. لي او على المنكرات يتأول لنفسه نعم احسن الله اليكم يقول السائل - 01:58:07
والدتنا مسنة ومريضة هل يصح لمن كان عندها في اخر ساعة من يوم الجمعة ان يقول لها انا سادعو وانت امني على دعائي ويدعو بادعية متنوعة بصيغة الجمع وذلك لتستفيد هي من الدعاء - 01:58:36
وليستفيد هو والذين معهم من ذريتها بتأمينها وذلك كل جمعة. لا بأس خير ان شاء الله انه يتحرى ساعة الاجابة ويدعو ويطلب من والدته او من معه بالتأمين هذا خير وتعاون - 01:59:03
واعانة لهذه المرأة المريضة انها تدعو فالمؤمن داعية. الذي المؤمن على دعاء الغير هو داع اتبع نعم. اه انتهى. وفق الله - 01:59:28